

البحث الأول : ١

**" دراسة تقويمية لبعض برامج قناة المجد للأطفال في ضوء قيم
تربية الطفولة في الإسلام "**

**بجدة مستل من رسالة دكتوراه في التربية
(تخصص تخصص تربية إسلامية ومقارنة)
كلية التربية جامعة أم القرى - مكة المكرمة**

إعداد :

أ / ماجدة مرزوق حامد الصبحي

" دراسة تقويمية لبعض برامج قناة المجد للأطفال في ضوء قيم تربية الطفولة في الإسلام "

أ / ماجدة مرزوق حامد الصبيحي

• مستخلص :

يهدف هذا البحث إلى إجراء دراسة تربوية علمية لتقويم بعض برامج قناة المجد للأطفال، والوقوف على جوانب القوة والضعف فيما تقدمه من برامج، وما تضطلع به من أهداف وما تغرسه من قيم تربوية في نفوس الأطفال، حيث من المتوقع أن تساعد هذه الدراسة في تحسين الأداء العالي للقناة، ومن ثم تحقيق الرسالة التربوية التي تتطلع إليها. وقد اهتمت هذه الدراسة بثلاث محاور وهي : الطفولة المبكرة ، القيم (الذاتية والاجتماعية) المخصصة لطفل ما قبل المدرسة قناة المجد للأطفال

• المقدمة :

أدى التطور السريع لوسائل الإعلام وتنوعها في المملكة إلى انتشارها بشكل واسع، وقد تعددت تلك الوسائل من حيث أنواعها، فمنها الصحف والمجلات، ومنها وسائل الإعلام المسموعة كالإذاعة، أو المرئية - كالتلفاز والسينما والإنترنت. ومع ظهور الفضائيات وتنوعها وانتشارها بشكل ملحوظ، أخذ كثير من التربويين والمفكرين والعلماء يهتمون بدراسة هذه الفضائيات وخاصة المخصصة للطفل، لما لها من دور كبير في غرس الأخلاق وتربية النشء. وتخصص الدول العربية مساحة زمنية للأطفال في تلفازها، حيث يتم عرض برامج خاصة بالأطفال باللغة الانجليزية أو العربية، تكون مترجمة أو مدبلجة، ضمن هذه الفترة الزمنية. وهناك بعض الفضائيات العربية التي خصصت قنوات خاصة بالأطفال تقوم ببث برامج خاصة بهم، من ساعات الصباح الباكر إلى ساعات متأخرة من الليل ومن أشهر هذه القنوات العاملة حالياً :

« قناة شباب المستقبل space toon (العربية والانجليزية) المخصصة للطفل وسببس تون باور وهي خاصة بالشباب. وهي تبث مسلسلات كرتونية متنوعة وشهيرة، حيث يستمر بثها إلى ساعات متأخرة من الليل. وتتخلل هذه المسلسلات رسائل تحمل قيما وتحمل معانٍ علمية أو تاريخية أو رسائل سلوكية.

« قناة (3) mbc : إحدى القنوات تابعة لمركز تلفاز الشرق الأوسط، وهي مختصة بعرض برامج الأطفال. وتمتاز هذه القناة بالتواصل المباشر مع الأطفال من خلال فقرات النشاطات والأسئلة وتقديم جوائز للأطفال.

« قناة art tenze : وهي قناة تابعة لشركة مذياع وتلفاز العرب، وتقدم برامج خاصة للأطفال. وتمتاز بعرض مسلسلات الكرتون الدينية والأدعية الإسلامية. (حوامدة وآخرون، ١٤٢٦: ١١٧، ١١٦).

وظهرت أيضا قنوات أخرى مثل : قناة الجزيرة للأطفال، وقناة طفلي الحبيب وقناتا يوبيا لاند وبراعم المتخصصةان بطفل ما قبل المدرسة. وهناك أيضا قنوات مخصصة لأناشيد الأطفال وتقدم بعض البرامج الخفيفة مثل : قناة طيور الجنة وقناة وسنا وقناة كراميش. وتتنوع أهداف قنوات الأطفال ، فمنها ما يسعى إلى الربح المادي عن طريق الدعاية والإعلان، ومنها ما يهتم بالتسلية والترفيه، وقد تهدف أحيانا إلى التربية والتعليم عن طريق بعض البرامج التعليمية والإرشادات التربوية كما تهدف أحيانا إلى التثقيف.

إلا أن هذه القنوات لا تخلو من محظورات شرعية، فمعظم هذه البرامج لا تخضع لمعايير إسلامية، فنجد في بعضها الموسيقى وظهور النساء بلباس غير ساتر. وتظهر في بعضها عقائد وثنية، في البرامج المستوردة من الصين واليابان خاصة، وبعضها يتحدث عن الصداقة بين الجنسين. وبعضها يروج للجريمة والانتقام، وغيرها من المخالفات التي تمس بالعقيدة .

"إن هذه البرامج لا تناسب أطفالنا، لأنها معدة في الأصل لمجتمعات تختلف عن مجتمعنا الإسلامي من ناحية العقيدة والمبادئ والعادات والتقاليد، وهي خالية من القيم الإسلامية والتقاليد العربية، بل تحتوي على قيم وأهداف تربوية معارضة وهادامة للقيم والأهداف الإسلامية". (مرسي، ١٤١٨، ١٤٠)

ويرى الأحمد أن الأطفال تسيطر عليهم قنوات محدده ذات خلفيات متعددة. فهناك قنوات تبث أفلام الكرتون المتعددة ذات الطابع الأجنبي وأهدافها لذلك بعيدة عن الأهداف الإسلامية . وهناك قنوات معرفية جيدة. بينما نجد أن بعض تلك القنوات يقدم الغث والسمين. أما في الجانب الإسلامي فهناك قنوات استطاعت أن تسد فراغا لا بأس به، وتقدم مادة متنوعة للأطفال، وهي أمانة إلى حد كبير، خصوصا في جانب المعتقدات. والفرصة ما زالت قائمة أمام القنوات المخصصة للأطفال كي تبث برامج تجمع بين المهنية والإبداع وبين الضوابط الإسلامية والمعرفة . (الغروي: ١٤٣٠، ٣٦).

"إن توفير برامج أطفال بديلة، على قدر متساوٍ من الجاذبية، ومتماشية مع نظام القيم الإسلامي أمر مرغوب فيه". (صادق، ١٤١٨: ١٤٦).

وكانت هناك محاولة وحيدة لإنتاج قناة تهتم بالطفل المسلم، هي قناة المجد للأطفال. " وهي قناة متخصصة بالطفل المسلم، وتتبع باقة قنوات المجد الفضائية. " وقد انطلقت في اليوم الأول من ذي الحجة لعام ١٤٢٤ الموافق للثالث والعشرين من يناير عام ٢٠٠٤. وهي تقدم مادة غزيرة ومتنوعة تستجيب للاحتياجات النفسية للأطفال حتى سن الثانية عشرة، وتواكب نموهم المعرفي والثقافي. (١)

• المحور الأول : الطفولة المبكرة (طفل ما قبل المدرسة من ٥-٦ سنوات)

• تربية الأطفال في الإسلام :

تعد التربية من أهم العوامل المؤثرة في سلوك الإنسان، فتربية الطفل تهذب سلوكه وتنمي شخصيته، فينمو نموًا سليمًا من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية، مما يجعله قادرًا على التعايش مع نفسه ومع الآخرين.

ولقد اهتم الإسلام بمرحلة الطفولة وعظم من شأنها، ففي هذه المرحلة يبدأ تشكيل الشخصية، وتعتبر بمثابة التأسيس الديني الذي قد ينبني عليه سلوك الفرد في المستقبل.

"أن تهذيب الأطفال يتم عن طريق تعليمهم الأخلاق الفاضلة والقيم الحسنة كما جاءت في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وليكون الآباء والأمهات هم القدوة الحسنة. ذلك لأن للقدوة الحسنة دور كبير في تربية الطفل تربية سليمة، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، لأن الطفل في هذه المرحلة يميل إلى التقليد والمحاكاة." (القايدي، ١٤٢٤: ١١٧).

"أن الطفل في هذه فترة يتقبل المفاهيم التي تعبر عن القيم، ولذلك ينبغي تشجيعهم على السلوكيات المبنية على هذه القيم المكتسبة عن طريق إعداد برامج متفزة لأطفال الروضة تستهدف تنمية الشعور الديني والوعي الخلقي لغرس القيم الإسلامية، بالإضافة إلى إعداد قائمة معيارية على مستوى المملكة العربية السعودية بالقيم الإسلامية اللازمة للطفل، وتقويم البرامج الإعلامية في ضوءها." (بنجر، ١٤١٩: ١٦٣).

• المحور الثاني: القيم (مفهومها وتصنيفاتها)

إن للقيم أهمية كبرى في حياة الفرد، ولها أثر كبير في تغيير سلوكه نحو الأفضل. وترتقي القيم بالإنسان إلى منزلة عالية. ومكانة رفيعة، ومن الملاحظ أن السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل تعتبر ذات أهمية كبرى بالنسبة لاكتساب القيم، حيث تبدأ نشأة الضمير أو الذات العليا، ثم عن طريق تقليد الوالدين يكتسب الأطفال ما عند الوالدين من قيم واتجاهات ومعايير للسلوك. (أحمد وكوجك، ١٤٠٤: ٣٥).

• مصدر القيم عند الأطفال وطرق تنميتها :

"يستمد الطفل قيمه عن طريق تقليد الأشخاص المقربين له والمحبوبين إليه مثل الوالدين أو المعلمة أو الأصدقاء أو الشخصيات التي يشاهدها في التلفاز. والطفل يولد وقد زوده الله عز وجل بوسائل شخصية تعينه على اكتساب القيم، مثل الإحساس وحب الاستطلاع والحدس والحاجات الاستكشافية والحركة والقدرة على التمثيل وعلى القيادة. ويحتاج الطفل إلى التربية والاهتمام من المجتمع، وأن يكون واعيًا بالواجب التربوي الملحق على عاتقه اتجاه الطفل لتكوين السُّلم القيمي وتكوين الوعي الخلقي لديه، والذي لا بد أن يقوم على

الحرية والمسؤولية التي يجب أن يسير عليها طوال حياته". (تشنكوييتي، ١٩٩٢: ٥٤)

"ويكتسب الطفل القيم الإيجابية من المؤسسات الاجتماعية كالأ أسرة وجماعة الرفاق والمدرسة والمؤسسات الدينية ووسائل الإعلام". (القواسمة، ٢٠٠٦: ٢٢).

"إن الصغار يميزون بين الصواب والخطأ، ويدركون ما ينبغي أن يفعلوه وما ينبغي أن يتجنبوه، ويرجع ذلك إلى القدوة الحسنة، وإلى الحياة الجماعية التي يشتركون في مناشطها المختلفة. ولا يعد ذلك عن وعي حقيقي بالقيم، لأن معرفتهم بالمعايير الخلقية في هذه السن المبكرة بسيطة للغاية. و التربية الأخلاقية الحقة ليست هي الوعد والإرشاد فقط، إنما هي ممارسة واقعية في الحياة القائمة على الأخذ والعطاء". (محمد د.ت: ٦٧).

• شروط إكساب الطفل القيم الإسلامية :

لابد من شروط لإكساب الطفل القيم الإسلامية، وهي :

« نضج الطفل الجسمي والعقلي الانفعالي : "إن مراعاة مستوي النضج مع ما يكتسبه الطفل من معلومات أمر ضروري، وقد أرسى النبي صلى الله عليه وسلم قواعد المنهج السليم في التربية مراعيًا الشخصية الإنسانية" (بنجر، ١٤١٩، ٣٦). لذا فإن البرامج التي توجه للطفل لابد أن تراعي في خطابها المرحلة العمرية له ومستوى نضجه، ليكون قادرًا على استيعاب محتواها والتفاعل معها". (عبد المقصود، ١٤٢٣: ٤٩).

« الخبرة التي يكتسبها الطفل من خلال التربية التي يتلقاها من الأسرة والمدرسة والمجتمع بمؤسساته كافة، والتأثير السلبي للأسرة والمدرسة ومختلف الأنظمة الاجتماعية على الطفل نتيجة الممارسات الخاطئة.

« مستوي ذكاء الطفل وحاجاته وميوله الطبيعية والاتجاهات وتحليه بروح المبادرة والإرادة.

« نوع المجتمع الذي يعيش فيه الطفل . بلده أو الحي . وما فيها من أسلوب للحياة والمثل التي تعكسها هذه البيئة، بالإضافة إلى خبراته الشخصية خلال حياته اليومية، وتتمثل في الثقة والتقليد والتعليم والقدوة. (تشنكوييتي، ١٩٩٢: ٥٣).

« الممارسة العملية : " فالطفل يتعلم بالممارسة ويكتسب قيمًا أفضل وأكثر من خلال التفاعل مع البيئة والطبيعة والناس، فربية الطفل هي تفاعل بين الطفل والبيئة". (حواشين، ١٩٩٥: ١١٩)

« التنمية والاكتشاف بالتجريب : " فيعتبر علماء النفس أن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة الاستكشاف، ذلك لأنه كثير الرغبة في التحكم بما يحيط به، ويحاول أن يدرك بيئته وكيف يكون جزءًا منها عن طريق حواسه

الخمسـة. ومن المعلوم أن الطفل يتعلق بالظواهر الطبيعية من حيوانات ونباتات بألوانها وأشكالها وأصواتها وحركاتها، مما يجعله يكثر من الأسئلة، كسؤاله : ما هذا؟ وكيف حدث..؟" (مصلح ، ١٩٩٠ : ١٢٤)

« توفر المواقف الاجتماعية الخصبة بالقيم وهو ما ينمي المسؤولية الاجتماعية عند الطفل، فيكتسب عن طريق الثواب والعقاب بعض القيم المرغوب فيها. (عبد المقصود، ١٤٢٣ : ٤٩)

• أساليب إكساب طفل ما قبل المدرسة للقيم :

إن اختيار الأساليب المناسبة . للطفل . لغرس القيم والآداب يساعد ذلك الطفل على النمو السليم من الناحية الجسمية والنفسية والأخلاقية والدينية، ومن هذه الأساليب :

« إكساب القيم للطفل عن طريق الترويح عن النفس وإدخال البهجة والسرور إليها حتى لا تمل. (أبورزق، ١٤١٦ : ٢٤٥). كما أن تعليم القيم الطفل أثناء اللعب وعند مشاهدة التلفاز، يساعد على إكساب الطفل القيمة المراد تعلمها بطريقة محببة إلى النفس وترسيخها في ذاته، كونها أصبحت من خبراته الجيدة.

« إكساب القيم عن طريق القصة : فالتاريخ الإسلامي حافل بأنواع القصص. مثل قصص الأنبياء والصحابة.

« إكساب القيم عن طريق الاستفادة من الفرص والمناسبات : وذلك عن طريق غرس بعض القيم الإسلامية لطفل ما قبل المدرسة في المناسبات المهمة واللافتة، كرمضان والعيدين والحج (بنجر، ١٤١٩ : ٤٦).

« إكساب القيم عن طريق التكرار : لتثبيت ما حفظه العقل، وتسهيل استيعاب القيم. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعمل طريقة التكرار مع أصحابه حتى يفهموا عنه. (أبورزق، ١٤١٦ : ٢٤٥). عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بالكلمة أعادها ثلاثاً حتى يفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثاً. (صحيح البخاري باب المعلم، ١٤١٦ : ٣٢)

« إكساب القيم عن طريق التربية بالعمل والممارسة : ويجب هنا على المربي أو الشخصية التي تتمثل القيم، أن تمارس تلك القيم في أفعالها وسلوكها كي تغرس الثقة بينها وبين الطفل.

« إكساب القيم عن طريق القدوة الحسنة : فالأب والأم في المنزل والمعلم في المدرسة خير قدوة للتخلي بالأخلاق الفاضلة التي أمرنا الله تعالى بها ورسوله صلى الله عليه وسلم. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو أصحابه إلى الاقتداء به. (أبورزق، ١٤١٦ : ٢٤٥)

ولأهمية التعليم بالقُدوة فإنه من الأهمية بمكان الحرص على أن تكون الشخصيات المعروضة في برامج الأطفال التلفزيونية شخصيات سوية وخلوقة لتكون قدوة لهم في حياتهم.

• دور بعض برامج الأطفال في إكساب طفل ما قبل المدرسة القيم:

إن تلقين الطفل القيم الأخلاقية والروحية، وتمكينه من أدوات المعرفة والإدراك والسلوك، ومراقبة وتقييم سلوكه من حين لآخر، أمر ضروري جداً. وما ذاك إلا لتصحيح ما يطرأ عليه من خلل وانحرافات، وإن من أخطر ما يهدد سلامة الطفل . من حيث التربية . هو ترك التربية للصدفة. ويعتبر التحضير المنهجي والوقاية أهم من الإصلاح والعلاج. فالطفل جبل على الغرائز والنزعات التي لم تهذب ولم تحصر في حجمها المطلوب، وقد تغطى على نفسيته وتصبح من صفاته. فالطفل مجبول على تحقيق الذات وقصر النظر والاستعجال واللامبالاة، كما أنه مفلطور على الحرية والمساواة والتعاون والبذل، أي أنه قابل فطرياً للحياة الاجتماعية والتكيف معها، شريطة ألا يشعر أن المجتمع يهيئه ويقسو عليه. (عبد الهادي، ١٩٩٦: ٢٨٣).

ولابد من توظيف الرسوم المتحركة في إكساب الطفل القيم المرغوبة، ذلك أن للرسوم المتحركة بناء تنظاف فيه عدة أبعاد : البعد الدرامي المتمثل في القصة، والبعد الفني المتمثل في تقنيات الصوت والصورة واللون والحركة وتقنيات الإخراج، والبعد التربوي؛ وهو البعد الذي تتجلى من خلاله القيم المنشودة. والأبعاد الثلاثة في حقيقتها أبعاد مترابطة، بحيث يؤثر إهمال أحدها على الآخرين. لذا ينبغي تكوين فريق عمل من ذوي الخبرة في كل من الأبعاد الثلاثة. أي خبراء في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع، وخبراء في أدب الطفولة، وخبراء في الرسوم المتحركة، يعملون معاً لإنجاز أفلام رسوم متحركة على مستوى عالٍ من الجودة يجتذب الطفل

ويعلمه ويرفه عنه في نفس الوقت، وتسهم تلك الأبعاد مجتمعة في إثارة انتباه الطفل بحيث يُقبل على ما يشاهده، ويتأثر به ولو إلى حد قليل، وربما قلده. (الجهني، ٢٠٠٤: ٦٧).

• الشروط التي ينبغي أن تتوافر عند اختيار البرامج الموجهة للطفل :

إن التلفاز وسيلة ميسورة ومشوقة للأطفال ومحبة إليهم بما تحمله من برامج علمية وتربوية متنوعة. لذا لا يجوز الاستهانة بها أو التقليل من فاعليتها لدى مشاهدة الأطفال لها. ولذلك فمن الأهمية بمكان أن تخضع برامج هذه الوسيلة للتخطيط الواعي من قبل القائمين على إدارتها، ومن ثم توظيفها بصورة صحيحة. من هنا تتضح عدة أمور ينبغي أن توضع ضمن الشروط التي تختار على أساسها البرامج، أو يتم في ضوءها إنتاجها، ومن هذه الشروط:

« أن تكون برامج الأطفال نابعة من ثقافتنا العربية الإسلامية والمحلية، مع التركيز على القيم والعادات والتقاليد المستمدة من التراث العربي

الإسلامي الأصيل، معتمدين في ذلك على الدراسات والأبحاث الميدانية لواقع الطفل العربي، واحتياجاته ومطالبة النمائية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والنفسية. (فليه، عبد المجيد : ١٤٢٤، ١٠٧)

« تجنب الحوادث أو المظاهر التي تنطوي على تهديد للأطفال، كالخطف والتنكيل والتعذيب، وما شاكلها من أنواع العنف ضد الأطفال.

« بالإضافة إلى تجنب الأطفال البرامج التي تزخر بالعدوان والاعتداء على الآخرين لتحقيق مأرب خاصة، والتي تخلق لدى الأطفال ردود أفعال معادية للمجتمع. بالإضافة إلى الاختيار الجيد لمضامين برامج الأطفال والإلتقان الفني التربوي في إعدادها ... وتنظيم مواعيد إرسال هذه البرامج إلى الأطفال. (الشمسي : ١٩٩٤، ٤٧)

« ويجب أن تكون برامج الأطفال انعكاساً لواقعهم المعاش، وفي الوقت ذاته تسهم في تطويره وتنميته في الاتجاه الإيجابي الهادف، كي يظل الأطفال مرتبطين بهذا الواقع والانتماء إليه. (فليه، عبد المجيد : ١٤٢٤، ١٠٨)

« أن يوضع البرنامج وفقاً لمدى حاجة الأفراد والمجتمع إليه (هندي، ١٩٩٠: ٦٤ - ٦٦)

« وأن تصمم برامج الأطفال وفق معايير علمية تنمي الجانب الفكري العقلي والموضوعي والإبداعي لدى الأطفال، وتكافح الفكر الخرافي والشعوذة الفكرية التي تخرب شخصية الطفل. ولا تحتوي على العدوانية والعنف أو القيم السلبية الهدامة. (فليه، عبد المجيد : ١٤٢٤، ١٠٨).

« مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وكذلك الفروق الجنسية بين الذكور والإناث، والفروق في التحصيل الثقافي بين أفراد المجتمع الواحد، كي تلبي هذه البرامج الحاجات المختلفة للأطفال وتعمل على إشباعها بكافة الوسائل المتاحة.

« لا بد من إشراك الوالدين، الأم خاصة، والمعلمة والمعلم عند القيام بتصميم برامج الطفل.

« أن تقدم المعلومات الثقافية والتاريخية والعلمية للأطفال بصورة بعيدة عن المبالغة أو التهويل، وبلا إفراط أو تفريط، بل في شكل موضوعي جذاب.

« ألا تكون مشاهدة التلفاز وسيلة لإدمانه، بل وسيلة لتحقيق أهداف اجتماعية ولبناء شخصية الطفل التي تكون قادرة على مواجهة التحديات وإزالة العقبات وحل المشكلات بطريقة علمية وموضوعية.

« أن توضع الآثار السلبية للتلفاز في الاعتبار، ومن ثم دراستها للعمل على إزالتها أو الحد منها. (فليه، عبد المجيد ، ١٤٢٤ : ١٠٨)

« أن يقوم متخصصون على قدر من العلم والثقافة والتدريب بإعداد البرنامج. وأن يكون شاملاً ومتنوعاً وله أهداف محددة يسعى إلى بلوغها. وأن ينمي البرنامج الاتجاهات والعادات الاجتماعية السليمة، مثل حب العمل والتعاون والإيثار والانتماء. وأن يساهم في بناء شخصية السوية للطفل. (هندي، ١٩٩٠: ٦٤ - ٦٦)

« التأكيد على الأسلوب القصصي اللبق الشيق البسيط الجميل الجذاب من خلال قصص عربية إسلامية أو شعبية، تحت على الحب والعطاء والتضحية، وتدعو إلى القيم والمثل العربية الإسلامية الأصيلة. مع مراعاة المعالجة الفنية التي تناسب خيال الطفل وسعته العقلية وثقافته المحلية والعربية والإسلامية. (فليه، عبد المجيد، ١٤٢٤: ١٠٨ - ١٠٩).

• أهداف برامج الأطفال التلفزيونية الموجهة إلى طفل ما قبل المدرسة:

هناك عدة أهداف لا بد أن تحققها برامج الأطفال الموجهة لطفل ما قبل المدرسة، وهي:

- « تدعيم التواصل الوجداني بين الطفل ووالديه وإخوته والمحيطين به.
- « تنمية إحساسه بالثقة في الذات وفي الآخرين، وتعريف الطفل على جنسه (ذكر أو أنثى) وتوحيده معه.
- « مساعدته على تكوين مفاهيم بسيطة عن الواقع المادي، والواقع الاجتماعي، واستخدام القواعد البسيطة المتعلقة بالأمن والسلامة والصحة.
- « تعليمه التمييز بين ما هو مقبول (صواب) وبين ما هو غير مقبول (خطأ) واحترام القواعد والنظام. والعمل على تنمية عواطف الطفل وتهذيب ضميره وانفعالاته: (كالخوف، والغضب) على أن يكون على مراحل متتابعة ابتداء من مرحلة ما قبل المدرسة. (الزيادي وآخرون، ١٩٨٩: ٣٦ - ٣٧)

• الأسس والمبادئ العامة والضوابط السيكلوجية اللازم مراعاتها عند إعداد برامج الأطفال وتقديمها:

- هناك عدة أسس ومبادئ عامة يجب مراعاتها عند إعداد برامج الأطفال وهي:
- « ضرورة مراعاة خصائص الأطفال ومراحل نموهم اللغوي والعقلي والاجتماعي والانفعالي وحاجاتهم وميولهم في مختلف المراحل والأعمار.
- « ضرورة الحرص على إمتاع الطفل وإسعاده وإدخال البهجة إلى قلبه وتعليمه وتثقيفه كلما أمكن عن طريق: اللعب والمرح والفكاهة والبعد عن الوعظ المباشر. (قادوس، ٢٠٠٢: ١٢٥ - ١٢٦).

« أن تكون البرامج هادفة وشاملة وتساهم في تنمية ثقافة الأطفال وتطوير قدراتهم اللغوية والاجتماعية والوجدانية والأخلاقية، وتشجيع في نفوسهم

البهجة وتحفزهم على التفكير الإبداعي، وتنمي لديهم القيم الدينية والاجتماعية المطلوبة. (هندي، ١٩٩٠: ٤٦)

« ضرورة الحرص على أن يكون للطفل دور فعال، وأن يشارك بنشاط فيما يقدم له من برامج، وألا يقتصر دوره فيما يقدم له من مواد على دور المتلقي السلبي إلا في أضيق الحدود.

« ضرورة أن تساعد البرامج التي تقدم وتعد للأطفال على استثارة الطفل، والاستفادة من حب الاستطلاع الفطري والطبيعي لدى الأطفال. (قادوس، ١٢٥: ٢٠٠ - ١٢٦).

« أن تعكس البرامج واقع حياة الأطفال، وأن تخدم متطلبات حاجاتهم كي يظلوا مرتبطين ببيئتهم، ويحملوا في نفوسهم واجب خدمتها والانتماء إليها. (هندي، ١٩٩٠: ٤٦)

« مراعاة الجوانب الشكلية والجمالية عند إعداد برامج الأطفال، بحيث تقدم لهم الألوان الجذابة والجميلة، والأصوات المبهجة الراقية التي تساعد على تنمية الحس الجمالي والتذوق الفني لدى الأطفال.

« ضرورة الحرص على عدم تقديم برامج تؤدي إلى العدوان والإفراط في النشاط.

« ضرورة الحرص على إعداد برامج خارجية، أي تخرج بالطفل إلى البيئة المحيطة به وبمجتمعه بشكل عام لزيادة خبراته وتوسيع مداركه. (قادوس، ١٢٥: ٢٠٠٢، ١٢٦).

« أن تراعي البرامج طبيعة جمهور الأطفال وخصائصهم العمرية والجنسية واللغوية والثقافية والمعرفية، وأن تراعي ما بينهم من فروق في الذكاء والقدرات والمتغيرات البيئية. (هندي، ١٩٩٠: ٤٦)

« ضرورة الحرص على إعداد برامج ومواد تلمس حاجات ومشكلات وقضايا الأطفال في مختلف البيئات الحضرية والطبقات الاجتماعية والاقتصادية

« ضرورة الاهتمام بمعرفة آراء الأطفال فيما يقدم لهم من برامج، ومن ثم أخذها بعين الاعتبار عند تخطيط وإعداد وتقديم البرامج لهم. (قادوس، ١٢٥: ٢٠٠٢، ١٢٦).

« أن تكون البرامج عاملاً مساعداً على تنمية خيال الأطفال، مع الحرص على تجنب الخيال المدمر والعنف الخطير الذي يترك آثاره السلبية على سلوكهم في الحياة. (هندي، ١٩٩٠: ٤٦)

« ضرورة الاهتمام بما يناسب الأطفال عند إعداد البرامج التلفزيونية لهم على أن تساعد هذه البرامج على إعداد الأطفال لعالم الغد، وتمكينهم من التعامل مع تكنولوجيا العصر. (قادوس، ١٢٥: ٢٠٠٢، ١٢٦).

« أن تستخدم تلك البرامج اللغة العربية الفصحى بشكل يناسب قدرة الأطفال اللغوية، متجنبين استخدام اللهجة المحلية أو العامية إلا في المواقف الملزمة وحسب الضرورة .

« أن تتوفر في البرامج المواصفات والاعتبارات الفنية التالية :

- التأكيد على الثقافة العالية لمعدي ومقدمي هذه البرامج، مع العناية بالنطق السليم والأداء لكوميدي والفكاهي الصريح، واستعمال الملابس التمثيلية والموسيقى التصويرية المعبرة.
- الحرص على الدقة في العرض وتجنب التهويل والمبالغة .
- عرض ما يناسب الصغار في فترة المساء المبكر، وتأخير ما يناسب الكبار في فترة المساء اللاحقة، والتي يكون الأطفال فيها قد أخذوا إلى النوم غالباً.
- التركيز على تقديم القصص الشعبي وقصص البطولات التاريخية والإسلامية من خلال معالجة فنية تتناسب مع خيال الطفل. (هندي، ١٩٩٠: ٤٦).

• المعايير التي ينبغي توافرها في برامج الأطفال :

يجب أن تتضمن برامج الأطفال، بشكل مباشر أو غير مباشر، عدداً من المعايير التي أجمعت عليها برامج التلفاز في دول العالم المتقدم، وهي :

« إكساب الطفل المعرفة، مع توكيدها على احترام الطفل لذاته، وأن يكون جديراً باحترام الآخرين.

« مساعدة الطفل على تعلم المزيد من المهارات، وأن تقدم له العلم والتجربة بصورة مقنعة وجذابة. (معوض ، د.ت: ١٩٤ - ١٩٥).

« تنمية الابتكار والإبداع لدى الأطفال، وتنمية الإحساس بالجمال، وتقديم التوعية الدينية المبسطة للأطفال. (قادوس، ٢٠٠٢: ١١٩، ١٢٤)

« أن تكون نافذة يطل منها الطفل على عالم واسع من العلم والفن والمعرفة وأن تقدم له المتعة والترفيه المفيد.

« أن تنمي فيه الشعور بالانتماء، وتقدم له الاتجاهات والسلوكيات السوية نحو المجموعات الاجتماعية. (معوض ، د.ت: ١٩٤ - ١٩٥).

« تزويد الأطفال بالقيم الدينية المناسبة للمرحلة العمرية التي يمرون بها بالإضافة إلى إكسابهم الممارسات السلوكية السليمة.

« أن تزيد من حبه لله، والوطن، والتمسك بالقيم الأصيلة، وتجعل الطفل يسير دائماً على طريق الخير بعيداً عن الشر.

« أن تقدم له العلم والتجربة بصورة إمتاعية جذابة ومشوقة، وأن تعلمه أن الحب بذل وعطاء كما هو أخذ. (قادوس، ٢٠٠٢: ١١٩، ١٢٤).

◀▶ الحرص على الوقت، واحترام المواعيد والالتزام بها، والاهتمام بما يُشعر الطفل بقيمة الوقت الذي لا تقل قيمته أبداً عن قيمة المال، ويكون ذلك بصورة مبسطة تناسب المرحلة العمرية.

◀▶ تجنب المواد والفقرات التي تنطوي على عنف زائد أو خوف أو أية ردود فعل أخرى غير مرغوب فيها بالنسبة للأطفال. (معوض، د.ت: ١٩٤ - ١٩٥)

• استخدام التلفاز في رياض الأطفال :

إن المرحلة التي يمر بها الطفل في سن ما قبل المدرسة يطلق عليها مرحلة الواقعية والخيال المحدود، والأطفال في هذه الفترة يميلون إلى القصص الخيالية ذات الشخصيات الحيوانية أو الجمادات الناطقة أو المتحركة، والتي تعتمد في معالجتها الفنية على الإيقاع والحركة السريعة واللون والصوت، والتي تهدف إلى توضيح الأمور علمياً إن أمكن، وتعريف الأطفال بما ينفعهم وما يضرهم في البيئة الواقعية المحدودة المحسوسة والملموسة. ويرى هندي أن هناك عدة طرق لاستخدام التلفاز في رياض الأطفال والحضانة وهي :

◀▶ أن يستخدم الأسلوب القصصي في عرض برامج التلفاز، لأن هذا الأسلوب هو أفضل وسيلة لتقديم ما نريد للأطفال من قيم دينية وأخلاقية أو معلومات عامة وعلمية وتاريخية أو جغرافية.

◀▶ أن تستخدم المادة المقدمة كعامل مساعد في تنمية خيال الطفل.

◀▶ اختيار البرامج والقصص المناسبة لهذه المرحلة.

◀▶ مشاركة المعلمة للأطفال في الاستماع إلى البرامج والقصص وتوضيح بعض جوانبها.

◀▶ توجيه الأطفال أثناء مشاهدة التلفاز نحو العادات الصحيحة والآداب الجيدة. (هندي، ١٩٩٠: ٥٦)

وهذا ما يسمى بالقراءة التلفزيونية، وهي تعطي للطفل حصانة في المستقبل ورؤى نقدية فاحصة ومدققة لكل ما يقدم له.

إن توفير أجهزة فيديو وتلفاز لعرض الأفلام الخاصة بالوضوء والصلاة والحج، وكذلك عرض بعض الأفلام القصيرة ذات الطابع الديني والمغزى الهادف البناء، وعرض مساهمات الأطفال مع أسرهم، والدور الإيجابي الذي يستطيعون القيام؛ يساعد كل ذلك على إكسابهم القيم الدينية. (عبد الصمد، ١٤١٣: ٢٤)

• المحور الثالث : (قناة المجد للأطفال) (نشأتها، أهدافها، سياستها الإعلامية قنوات باقة المجد)

وباقية المجد عبارة عن مجموعة متميزة من القنوات العامة والمتخصصة، تشمل ثلاث قنوات تخاطب أفراد الأسرة العربية بمادة إعلامية متنوعة مفتوحة، وأربع قنوات مشفرة (وقد زاد عددها حتى أصبحت ١٤ قناة).

وتتميز باقية قنوات المجد بأنها من القنوات النادرة في العالم التي تنتج أو تعيد إنتاج ٩٠٪ من مادتها التلفزيونية، وهو ما جعلها ذات خصوصية فريدة للغاية بين القنوات العربية. حيث يتم إنتاج برامج قنوات المجد في استوديوهاتها للبث والإنتاج في دبي والرياض والقاهرة، وتتواجد مكاتبها في الرباط وبغداد ودمشق وبيروت، بالإضافة إلى عشرات الشركات الإنتاجية التابعة لها. كما تعد قنوات المجد رابع مشغل للتلفاز المدفوع في العالم العربي، حيث تضم شبكتها التلفزيونية مئات الآلاف من المشتركين في نظام استقبال المجد الذي يعمل بواسطة البطاقة الذكية، ويذكر المجد أنه تم بيع أكثر من ٢٠٠ ألف جهاز متوسط من يستخدمونه ٦ أشخاص، أي حوالي مليون شخص يشاهدون المجد". (المجد، ٢٠٠٧، ٤٦)

• "نشأة قناة المجد وأهم الأهداف التي تسعى إليها:

بتاريخ ١- ٩- ١٤٢٢ ظهرت في سماء الفضائيات العربية شارة جديدة تقول : (قناة المجد، قناة عربية شاملة ذات رسالة جديدة) وبقيت هذه الإشارة الإعلانية معلقة عاما كاملا حتى بدأ البث التجريبي في ١- ٩- ١٤٢٣ حيث استمر ستة أشهر. (الحارثي، ١٤٢٨: ١٠٩).

• قنوات المجد المخصصة للطفل:

◀◀ قناة المجد للأطفال :كانت برامج الأطفال تشغل حيزاً يومياً لمدة ساعة ونصف على قناة المجد. وفي اليوم الأول من شهر ذي الحجة لعام ١٤٢٤ هـ الموافق للثالث والعشرين من يناير لعام ٢٠٠٤ بدأ البث التجريبي لقناة المجد للأطفال، وهي تقدم مادة غزيرة ومتنوعة تستجيب للاحتياجات النفسية للأطفال حتى سن الثانية عشرة، وتواكب نموهم المعرفي والثقافي

◀◀ قناة روضة : هي أول قناة عربية موجهة للأطفال ما قبل المدرسة. وقد انطلقت قناة روضة بفضل الله تعالى في ١٥/١٢/١٤٢٩ الموافق ١٣/١٢/٢٠٠٨ لتكون أول قناة عربية تعليمية موجهة للأطفال في سن ما قبل المدرسة، من (٢- ٥) سنوات، لتزويدهم بالمعلومات الأساسية والمفاهيم التربوية الضرورية المناسبة لنموهم الفكري والنفسي والحركي في هذه المرحلة ضمن إطار محبب للأطفال. وقناة روضة تستفيد من التجارب العالمية الرائدة في مجال قنوات أطفال ما قبل المدرسة، مثل قناة baby tv مع تضمينها المحتوى التربوي والتعليمي المعتمد في مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.

◀◀ قناة بسمه : هي إحدى قنوات شبكة المجد الفضائية، وهي قناة متخصصة بالرسوم المتحركة بدأ بثها حديثا. وشعارها : "بسمه كلمة ورسمة".

◀◀ قناة اللعب وفكر :وهي متخصصة بالألعاب الإلكترونية للأطفال.

◀◀ قناة مجود التفاعلية: هي إحدى قنوات شبكة المجد الفضائية، وهي متخصصة بالألعاب التفاعلية، حيث يتصل الطفل بالقناة ويستخدم أزرار الهاتف للتحكم باللعبة وما تزال القناة في بثها التجريبي. (ب)

• المنظومة القيمية التي تقدمها قناة المجد لطفل ما قبل المدرسة.

الجدول رقم (١) يبين عدد القيم الواردة في المنظومة القيمية الواجب توفرها في برامج أطفال ما قبل المدرسة، والقيم الواردة في برامج قناة المجد للأطفال (عينة الدراسة) ونسبتها.

جدول (١) :

الرقم	نوع القيم	المنظومة القيمية الواجب توفرها في برامج أطفال ما قبل المدرسة	القيم الواردة في برامج قناة المجد للأطفال (عينة الدراسة)	النسبة %
١	القيم الذاتية	٣٥	٢٥	٧١,٤
٢	القيم الاجتماعية	٣٢	٢٧	٨٤,٤
	المجموع	٦٧	٥٢	٧٧,٦

وهذا يدل على ثراء برامج قناة المجد للأطفال (عينة الدراسة) بالقيم الاجتماعية والذاتية، بالإضافة إلى كونها مناسبة لطفل ما قبل المدرسة حيث كان عدد القيم (الذاتية والاجتماعية) في منظومة القيم حوالي ٦٧ قيمة بينما القيم التي تضمنتها برامج قناة المجد للأطفال (عينة الدراسة) ٥٢ قيمة. وبذلك تكون قد تحققت أغلب القيم . التي جاءت في منظومة القيم الواجب توفرها في بعض برامج فترة ما قبل المدرسة . في برامج قناة المجد للأطفال (عينة الدراسة) بنسبة ٧٧,٦%. حيث كان عدد القيم الذاتية في المنظومة القيمية ٣٥ قيمة ذاتية، وورد في برامج قناة المجد ٢٥ قيمة ذاتية، وبذلك تكون قد تحققت القيم الذاتية بنسبة ٧١,٤% من إجمالي القيم الذاتية التي وردت في منظومة القيم الواجب توفرها في برامج الأطفال لفترة ما قبل المدرسة، و كان عدد القيم الاجتماعية في المنظومة القيمية ٣٢ قيمة اجتماعية، وورد في برامج قناة المجد للأطفال (عينة الدراسة) ٢٧ قيمة اجتماعية، وبذلك تكون قد تحققت القيم الاجتماعية بنسبة ٨٤,٤% من إجمالي القيم الاجتماعية التي وردت في منظومة القيم الواجب توفرها في برامج الأطفال لفترة ما قبل المدرسة.

أما بالنسبة للمنظومة القيمية التي تقدمها برامج قناة المجد للأطفال لطفل ما قبل المدرسة...؟ فإن الإجابة عنه تنقسم إلى قسمين :

١- قسم يتعلق بالقيم الذاتية التي تقدمها قناة المجد للأطفال في برامجها (عينة الدراسة) وترتيبها ويوضحها الجدول (٢):

يتضح من الجدول (٢) أن عدد القيم الذاتية التي ظهرت في برامج قناة المجد للأطفال (عينة الدراسة) حوالي ٢٥ قيمة من مجموع القيم الذاتية التي تضمنتها المنظومة القيمية للقيم الواجب توفرها في برامج الأطفال التلفزيونية لمرحلة ما قبل المدرسة والبالغ عددها ٣٥ قيمة. وهذا يدل على أن ١٠ قيم لم تذكر، وهي : نظافة الملبس، ودعاء دخول المسجد، ودعاء الخروج من المسجد، ودعاء الدخول إلى المنزل، ودعاء الخروج من المنزل، ودعاء دخول الخلاء،

ودعاء لبس الملابس، (الملابس الجديدة) والبساطة والترتيب. أما عدد تكرارات القيم الذاتية فيبليغ ١٥٣٥ قيمة ذاتية.

جدول (٢) يوضح القيم الذاتية المشاهدة في جميع البرامج (عينة الدراسة).

م	القيمة	التكرار	النسبة %
١	احترام الكتاب والمحافظة عليه	٧٣	٤,٨
٢	احترام الوقت	١٧	١,١
٣	الاعتراف بالخطأ	٢٢	١,٤
٤	الاعتزاز بالدين الإسلامي	١٠	٠,٧
٥	الأمانة	١	٠,١
٦	الإيمان بالله	٣١٤	٢٠,٥
٧	الترشيد	١٤	٠,٩
٨	التوكل على الله	٦	٠,٤
٩	ممارسة الرياضة	٣	٠,٢
١٠	السعادة والسرور والفرح	٤٨	٣,١
١١	السلام	٤	٠,٣
١٢	الصبر	٤٣	٢,٨
١٣	الصدق	١	٠,١
١٤	الصراحة	١	٠,١
١٥	المثابرة	١٤٥	٩,٤
١٦	المحافظة على البدن من الأذى	٩٨	٦,٤
١٧	المحافظة على الجسم من التعب	٤	٠,٣
١٨	المحافظة على مقتنيات المنزل من العبث	١٠	٠,٧
١٩	تحمل المسؤولية	١	٠,١
٢٠	النظام	٢	٠,١
٢١	آداب تناول الطعام	١١٢	٧,٣
٢٢	أداء العمل الموكل إليه	١٦	١,٠
٢٣	ذكر الله	٥٢٢	٣٤,٠
٢٤	نظافة الجسم	٤	٠,٣
٢٥	نظافة المكان	٦٤	٤,٢
	إجمالي تكرار القيم الذاتية	١٥٣٥	١٠٠%

ونجد أن قيمة ذكر الله تعالى جاءت في المركز الأول من حيث عدد مرات ورودها في برامج قناة المجد، حيث جاءت بنسبة ٣٤,٠٪، بينما وردت قيمة الإيمان بالله في المركز الثاني بنسبة ٢٠,٥٪، في حين أتت قيمة المثابرة في المركز الثالث بنسبة ٩,٤٪، واحتلت قيمة آداب تناول الطعام المركز الرابع بنسبة ٧,٣٪، بينما جاءت قيمة المحافظة على البدن من الأذى في المركز الخامس بنسبة ٦,٤٪، واحترام الكتاب والمحافظة عليه في المركز السادس بنسبة ٤,٨٪، وجاءت قيمة نظافة المكان في المركز السابع بنسبة ٤,٢٪، وجاءت بعد ذلك قيمة السعادة والسرور والفرح في المركز الثامن بنسبة ٣,١٪، فقيمة الصبر في المركز التاسع بنسبة ٢,٨٪، وجاءت قيمة الاعتراف بالخطأ في المركز العاشر بنسبة ١,٤٪، أما قيمة احترام الوقت فجاءت في المركز الحادي عشر بنسبة ١,١٪، وجاءت قيمة أداء العمل في المركز الثاني عشر بنسبة ١,٠٪، وجاءت قيمة الترشيح في المركز الثالث عشر بنسبة ٠,٩٪، وجاءت قيمة الاعتزاز بالدين الإسلامي وقيمة المحافظة على مقتنيات المنزل من التلف في المركز الرابع عشر بنسبة ٠,٧٪، وجاءت قيمة التوكل على الله في المركز الخامس عشر بنسبة ٠,٤٪، وجاءت قيمة المحافظة

على الجسم من التعب وقيمة نظافة الجسم وقيمة السلام في المركز السادس عشر بنسبة ٠,٣٪، ثم جاءت قيمة ممارسة الرياضة في المركز السابع عشر بنسبة ٠,٢٪، وجاءت قيمة الأمانة وقيمة الصدق وقيمة الصراحة وقيمة تحمل المسؤولية وقيمة النظام في المركز الثامن عشر بنسبة ٠,١٪.

٢- القيم الاجتماعية التي تقدمها قناة المجد للأطفال في برامجها (عينه الدراسة) ونسبتها ويوضحها الجدول (٣):

جدول (٣) القيم الاجتماعية التي تقدمها قناة المجد للأطفال في برامجها (عينه الدراسة)

م	القيمة	التكرار	النسبة %
١	احترام الكبار	١١٥	٩,٥
٢	احترام الممتلكات (العامه)	٦٢	٥,١
٣	الاستئذان	٦	٠,٥
٤	الاعتذار من الخطأ	٣٣	٢,٧
٥	الإحسان إلى المحتاجين	١٤	١,٢
٦	التبسم في وجوه الآخرين	١١٣	٩,٣
٧	التعاون مع الأسرة	٢٢	١,٨
٨	التعاون مع الأصدقاء	٤	٠,٣
٩	التواضع	١	٠,١
١٠	الرفق بالحيوان	٨٤	٦,٩
١١	الصدقة	٩٦	٧,٩
١٢	العطف على الصغار	٢٠	١,٧
١٣	ادب الحديث	٣٤	٢,٨
١٥	إلقاء السلام	٥٧	٤,٧
١٦	تبادل الهدايا	١٩	١,٦
١٧	حب الآخرين	٢٤	٢,٠
١٨	حب الرسول صل الله عليه وسلم	٥٥	٤,٥
١٩	حب الله	٣٦	٣,٠
٢٠	حب الوطن	١٦	١,٣
٢١	حسن المعاملة	٢	٠,٢
٢٢	رد السلام	٣١	٢,٦
٢٣	شكر المحسن	١٦	١,٣
٢٤	صلة الرحم	١	٠,١
٢٥	طاعة الوالدين	٣٢٩	٢٧,١
٢٦	عيادة المريض	١٥	١,٢
٢٧	مساعدة الآخرين	٧	٠,٦
	إجمالي تكرار القيم الإجتماعية	١٢١٢	١٠٠%

ويتضح من الجدول التالي أن عدد القيم الاجتماعية التي ظهرت في برامج قناة المجد للأطفال (عينه الدراسة) حوالي ٢٧ قيمة من مجموع القيم الاجتماعية التي تضمنتها المنظومة القيمية للقيم الواجب توفرها في برامج الأطفال التلفزيونية لمرحلة ما قبل المدرسة، والبالغ عددها ٣٢٢ قيمة. وهذا يدل على أن ٥ قيم لم تذكر، وهي: العدل والمساواة وآداب المناقشة والتسامح والاتحاد أو العمل التعاوني. أما عدد تكرارات القيم الاجتماعية فيبلغ ١٢١٢ قيمة اجتماعية. وقد جاءت قيمة طاعة الوالدين في المركز الأول، حيث جاءت بنسبة ٢٧,١٪، ثم قيمة احترام الكبار في المركز الثاني، بنسبة ٩,٥٪، فقيمة التبسم في وجوه الآخرين في المركز الثالث، بنسبة ٩,٣٪، فقيمة الصداقة في

المركز الرابع، بنسبة ٧.٩٪، فقيمة الرفق بالحيوان في المركز الخامس، بنسبة ٦.٩٪، فقيمة احترام الممتلكات (العامة) في المركز السادس، بنسبة ٥.١٪، فقيمة إلقاء السلام في المركز السابع، بنسبة ٤.٧٪، فقيمة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المركز الثامن، بنسبة ٤.٥٪، فقيمة أدب الحديث في المركز التاسع بنسبة ٢.٨٪، فقيمة الاعتذار من الخطأ في المركز العاشر، بنسبة ٢.٧٪، فقيمة حب الله في المركز الحادي عشر، بنسبة ٣.٠٪، فقيمة رد السلام في المركز الثاني عشر، بنسبة ٢.٦٪، فقيمة حب الآخرين في المركز الثالث عشر، بنسبة ٢.٠٪، فقيمة التعاون مع الأسرة في المركز الرابع عشر بنسبة ١.٨٪، فقيمة العطف على الصغار في المركز الخامس عشر، بنسبة ١.٧٪، فقيمة تبادل الهدايا في المركز السادس عشر، بنسبة ١.٦٪، فقيمة حب الوطن وقيمة شكر المحسن في المركز السابع عشر، بنسبة ١.٣٪، فقيمة عيادة المريض وقيمة الإحسان إلى المحتاجين في المركز الثامن عشر، بنسبة ١.٢٪، فقيمة الاستئذان في المركز التاسع عشر، بنسبة ٠.٥٪، فقيمة مساعدة الآخرين في المركز العشرين بنسبة ٠.٦٪، فقيمة التعاون مع الأصدقاء في المركز الحادي والعشرون بنسبة ٠.٣٪، فقيمة حسن المعاملة في المركز الثاني والعشرون، بنسبة ٠.٢٪، فقيمة التواضع وقيمة صلة الرحم في المركز الثالث والعشرون، بنسبة ٠.١٪.

• برامج الأطفال وما تضمنته من قيم (ذاتية واجتماعية) ونسبتها.

جدول رقم (٤) يوضح عدد القيم الذاتية والاجتماعية ونسبتها في كل برنامج إلي

العدد الكلي من مجموع القيم

البرامج	القيم الذاتية		القيم الاجتماعية	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
أناشيد خلود	٨٤٣	٥٤.٩	٢٧٠	٢٢.٣
أحمر و أصفر	٩٧	٦.٣	٢	٠.٢
ماذا افعل	٨٢	٥.٣	١٤١	١١.٦
شطور الشطور	٢٢٠	١٤.٣	٥٠٧	٤١.٨
آداب الطعام والشراب	١٢٦	٨.٢	٦٠	٥.٠
قشور الموز	٢٤	١.٦	١٢	١.٠
أنهض من نومي في الفجر	١٤٣	٩.٣	٢٢٠	١٨.٢
المجموع	١٥٣٥		١٢١٢	

في الجدول السابق يتضح لنا أن عدد القيم الذاتية في عينة الدراسة ١٥٣٥ قيمة وكانت نسبة القيم الذاتية في برنامج أناشيد خلود ٥٤.٩٪ من مجموع القيم الذاتية في البرامج ككل، بينما جاءت القيم الذاتية في برنامج أحمر و أصفر بنسبة ٦.٣٪ من مجموع القيم الذاتية، بينما جاءت بنسبة ٥.٣٪ في برنامج ماذا افعل.. ٩ وجاءت بنسبة ١٤.٣٪ في برنامج شطور الشطور، وجاءت بنسبة ٨.٢٪ في برنامج آداب الطعام والشراب، وجاءت في برنامج قشور الموز بنسبة ١.٦٪، أما البرنامج السادس فجاءت القيم الذاتية بنسبة ٩.٣٪ من إجمالي القيم الذاتية في جميع البرامج. أما بالنسبة للقيم الاجتماعية، فقد بلغت القيم الاجتماعية في سلسلة أناشيد خلود ٢٢.٣٪ من إجمالي القيم الاجتماعية، وجاءت بنسبة ٠.٢٪

في برنامج أحمر وأصفر، وجاءت في برنامج ماذا أفعل ٩٠٠ بنسبة ١١.٦٪، بينما جاءت في برنامج شطور الشطور بنسبة ٤١.٨٪، وفي برنامج آداب الطعام والشراب جاءت بنسبة ٥.٠٪، وفي برنامج قشور الموز جاءت بنسبة ١.٠٪، أما برنامج أنهض من نومي في الفجر فبلغت نسبة القيم الاجتماعية حوالي ١٨.٢٪ من مجموع القيم الاجتماعية في جميع البرامج (عينة الدراسة).

• إجمالي القيم في كل برنامج ونسبة القيم الذاتية والاجتماعية فيه

الجدول رقم (٥) إجمالي القيم في كل برنامج ونسبة القيم الذاتية والاجتماعية فيه.

البرامج	القيم الذاتية		القيم الاجتماعية		إجمالي القيم	
	النسبة %%	التكرار	النسبة %%	التكرار	النسبة %%	التكرار
أناشيد خلود	٨٤٣	٧٥.٧	٢٧٠	٢٤.٣	١١١٣	٤٠.٥
أحمر و أصفر	٩٧	٩٨	٢	٢	٩٩	٣.٦
ماذا أفعل..؟	٨٢	٣٦.٨	١٤١	٦٣.٢	٢٢٣	٨.١
شطور الشطور	٢٢٠	٣٠.٣	٥٠٧	٦٩.٧	٧٢٧	٢٦.٥
آداب الطعام والشراب	١٢٦	٦٧.٧	٦٠	٣٢.٣	١٨٦	٦.٨
قشور الموز	٢٤	٦٦.٧	١٢	٣٣.٣	٣٦	١.٣
أنهض من نومي في الفجر	١٤٣	٣٩.٤	٢٢٠	٦٠.٦	٣٦٣	١٣.٢
جميع البرامج	١٥٣٥	٥٥.٩	١٢١٢	٤٤.١	٢٧٤٧	

يتضح من الجدول رقم (٥) أن عدد القيم (الذاتية والاجتماعية) في برامج قناة المجد للأطفال عينة الدراسة، حوالي (٢٧٤٧) قيمة في ٦٥ حلقة من برامج عينة الدراسة. حيث كانت نسبة القيم الذاتية ٥٥.٩٪ تفوق نسبة القيم الاجتماعية ٤٤.١٪ في إجمالي القيم المشاهدة.

كما يلاحظ أن برنامج " أناشيد خلود " نال المرتبة الأولى من ناحية البرامج التي تحتوي على القيم بنسبة ٤٠.٥٪ من إجمالي القيم المشاهدة، يليها برنامج " شطور الشطور " الذي يحتوي على ٢٦.٥٪، و " برنامج أنهض من نومي في الفجر " بنسبة ١٣.٢٪، وكانت نسبة القيم في برنامج " ماذا أفعل..؟ " ٨.١٪، وبلغت نسبة القيم في برنامج " آداب الطعام والشراب " ٦.٨٪، وبرنامج " أحمر وأصفر " بلغت نسبة القيم فيه ٣.٦٪، فيما بلغت نسبة القيم في برنامج " قشور الموز " ١.٣٪

الجدول رقم (٦) يوضح ترتيب كل برنامج حسب نسبة القيم فيه

الرقم	اسم البرنامج	نوع البرنامج	نسبة القيم في البرنامج	ترتيبها في البرنامج
١	أناشيد خلود	نشيد	٤٠.٥ %	الأول
٢	شطور الشطور	برنامج مسجل	٢٦.٥ %	الثاني
٣	أنهض من نومي في الفجر	نشيد	١٣.٢ %	الثالث
٤	ماذا أفعل...؟	فاصل	٨.١ %	الرابع
٥	آداب الطعام والشراب	نشيد	٦.٨ %	الخامس
٦	أحمر و أصفر	رسوم متحركة	٣.٦ %	السادس
٧	قشور الموز	نشيد	١.٣ %	السابع

• القيم الذاتية والاجتماعية ونسبتها في البرنامج الأول (سلسلة أناشيد خلود)

• أ- القيم الذاتية المشاهدة في البرنامج الأول (حلقات أناشيد خلود)

الجدول رقم (٧) ترتب القيم الذاتية في برنامج أناشيد خلود بحسب نسبة القيم الذاتية فيه.

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الذاتية
١	ذكر الله	٣٨١	٤٥.٢	الأول
٢	الإيمان بالله	١٧٢	٢٠.٤	الثاني
٣	المثابرة	١٣٢	١٥.٧	الثالث
٤	احترام الكتاب والمحافظة عليه	٦٥	٧.٧	الرابع
٥	الصبر	٣٣	٣.٩	الخامس
٦	أداء العمل	١٦	١.٩	السادس
٧	احترام الوقت	١٠	١.٢	السابع
٨	الاعتزاز بالدين الإسلامي	٦	٠.٧	الثامن
٩	السعادة	٥	٠.٦	التاسع
١٠	المحافظة على الجسم من التعب	٤	٠.٥	العاشر
١١	آداب تناول الطعام	٤	٠.٥	العاشر مكرر
١٢	الترشيد	٤	٠.٥	العاشر مكرر
١٣	السلام	٤	٠.٥	العاشر مكرر
١٤	المحافظة على مقتنيات المنزل	٣	٠.٤	الحادي عشر
١٥	نظافة الجسم	٢	٠.٢	الثاني عشر
١٦	نظافة المكان	٢	٠.٢	الثاني عشر
إجمالي تكرار القيم الذاتية		٨٤٣		

يتضح في الجدول رقم (٧) أن إجمالي تكرار القيم الذاتية في البرنامج الأول سلسلة أناشيد خلود حوالي ٨٤٣ قيمة ذاتية، واحتلت ذكر الله المركز الأول من حيث تكرار القيم، حيث بلغت نسبتها ٤٥.٢ % فقيمة الإيمان بالله حيث احتلت المركز الثاني بنسبة ٢٠.٤ %، فالمثابرة في المركز الثالث بنسبة ١٥.٧ %، وجاءت قيمة احترام الكتاب والمحافظة عليه في المركز الرابع بنسبة ٧.٧ %، وجاء في المركز الخامس الصبر بنسبة ٣.٩ %، فأداء العمل بنسبة ١.٩ % في المركز السادس، فاحترام الوقت في المركز السابع بنسبة ١.٢ %، وجاءت قيمة الاعتزاز بالدين الإسلامي في المركز الثامن بنسبة ٠.٧ %، فقيمة السعادة بالمركز التاسع

بنسبة ٠.٦٪، بينما جاءت قيمة كل من المحافظة على الجسم من التعب، وآداب تناول الطعام، والترشيد، والسلام في المركز العاشر بنسبة ٠.٥٪، أما نظافة الجسم، ونظافة المكان فجاءت في المركز الحادي عشر بنسبة ٠.٢٪.

• ب- القيم الاجتماعية المشاهدة في البرنامج الأول (حلقات أناشيد خلود).

يتضح في الجدول رقم (٨) أن إجمالي تكرار القيم الاجتماعية في البرنامج الأول سلسلة أناشيد خلود حوالي ٢٧٠ قيمة اجتماعية، واحتلت الصداقة المركز الأول من حيث تكرار القيم حيث بلغت نسبتها ٢٧.٤٪، فقيمة طاعة الوالدين حيث احتلت المركز الثاني بنسبة ٢٣.٣٪، فاحترام الممتلكات (العامة) في المركز الثالث بنسبة ٢٣.٠٪، فقيمة حب الله في المركز الرابع بنسبة ٦.٧٪، وجاء في المركز الخامس أدب الحديث بنسبة ٤.٨٪، فحب الوطن بنسبة ٤.١٪ في المركز السادس، فاحترام الكبار في المركز السابع، فحب الآخرين في المركز الثامن بنسبة ٣.٠٪، وجاءت قيمة تبادل الهدايا وقيمة عيادة المريض في المركز التاسع بنسبة ١.٥٪، بينما جاءت قيمة حب الرسول صل الله عليه وسلم في المركز العاشر بنسبة ٠.٥٪، وجاءت قيمة شكر المحسن في المركز الحادي عشر.

الجدول رقم (٨) ترتب القيم الاجتماعية في برنامج أناشيد خلود بحسب نسبة القيم الاجتماعية فيه

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الاجتماعية
١	الصداقة	٧٤	٢٧.٤	الأول
٢	طاعة الوالدين	٦٣	٢٣.٣	الثاني
٣	احترام الممتلكات (العامة)	٦٢	٢٣.٠	الثالث
٤	حب الله	١٨	٦.٧	الرابع
٥	ادب الحديث	١٣	٤.٨	الخامس
٦	حب الوطن	١١	٤.١	السادس
٧	احترام الكبار	٩	٣.٣	السابع
٨	حب الآخرين	٨	٣.٠	الثامن
٩	تبادل الهدايا	٤	١.٥	التاسع
١٠	عيادة المريض	٤	١.٥	التاسع مكرر
١١	حب الرسول صل الله عليه وسلم	٣	١.١	العاشر
١٢	شكر المحسن	١	٠.٤	الحادي عشر
	إجمالي تكرار القيم الاجتماعية	٢٧٠		

• القيم الذاتية والاجتماعية ونسبتها في البرنامج الثاني أحمر وأصفر.

• أ- القيم الذاتية في البرنامج الثاني (أحمر وأصفر)

الجدول رقم (٩) ترتب القيم الذاتية في برنامج أحمر وأصفر بحسب نسبة القيم الذاتية فيه.

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الذاتية
١	المحافظة على البدن من الأذى	٦٤	٦٦.٠	الأول
٢	احترام الكتاب المحافظة عليه	٨	٨.٢	الثاني
٣	ذكر الله	٨	٨.٢	الثاني مكرر
٤	التوكل	٦	٦.٢	الثالث
٥	نظافة المكان	٤	٤.١	الرابع

٦	الترشيد	٣	٣.١	الخامس
٧	المثابرة	٢	٢.١	السادس
٨	الإيمان	١	١.٠	السابع
٩	المحافظة على مقتنيات المنزل	١	١.٠	السابع مكرر
إجمالي تكرار القيم الذاتية		٩٧		

يتضح في الجدول رقم (٩) أن إجمالي تكرار القيم الذاتية في البرنامج الثاني أحمر وأصفر حوالي ٩٧ قيمة ذاتية، واحتلت المحافظة على البدن من الأذى المركز الأول من حيث تكرار القيم حيث بلغت نسبتها ٦٦.٠٪، فقيمة احترام الكتاب المحافظة عليه و ذكر الله في المركز الثاني بنسبة ٨.٢٪، فقيمة التوكل على الله في المركز الثالث بنسبة ٦.٢٪، وجاء في المركز الرابع نظافة المكان بنسبة ٤.١٪، فقيمة الترشيح بنسبة ٣.١٪ في المركز الخامس، فالمثابرة في المركز السادس بنسبة ٢.١٪، فقيمة الإيمان والمحافظة على مقتنيات المنزل في المركز السابع بنسبة ١.٠٪.

• ب- القيم الاجتماعية المشاهدة في البرنامج الثاني (أحمر وأصفر).

الجدول رقم (١٠) يترتب القيم الاجتماعية في برنامج أحمر وأصفر بحسب نسبة القيم الاجتماعية فيه

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الاجتماعية
١	صلة الرحم	١	٥٠.٠	الأول
٢	عيادة المريض	١	٥٠.٠	الأول مكرر
إجمالي تكرار القيم الاجتماعية		٢		

يتضح في الجدول رقم (١٠) أن إجمالي تكرار القيم الاجتماعية في البرنامج الثاني أحمر وأصفر قيمتان، واحتلت صلة الرحم، و عيادة المريض المركز الأول من حيث تكرار القيم حيث بلغت نسبتها ٥٠.٠٪.

• القيم الذاتية والاجتماعية ونسبتها في البرنامج الثالث ماذا أفعل؟..

• أ- القيم الذاتية المشاهدة في البرنامج الثالث (ماذا أفعل؟..)

الجدول رقم (١١) يترتب القيم الذاتية في برنامج ماذا أفعل بحسب نسبة القيم الذاتية فيه.

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الذاتية
١	ذكر الله	٣٣	٤٠.٢	الأول
٢	الإيمان	٢٢	٢٦.٨	الثاني
٣	احترام الوقت	٧	٨.٥	الثالث
٤	المحافظة على الجسم من الأذى	٦	٧.٣	الرابع
٥	الترشيح	٦	٧.٣	الرابع مكرر
٦	المحافظة على مقتنيات المنزل من التلف	٢	٢.٤	الخامس
٧	النظام	٢	٢.٤	الخامس مكرر
٨	الصبر	٢	٢.٤	الخامس مكرر
٩	المثابرة	٢	٢.٤	الخامس مكرر
إجمالي تكرار القيم الذاتية		٨٢		

يتضح في الجدول رقم (١١) أن إجمالي تكرار القيم الذاتية في البرنامج الثاني (ماذا أفعل..٩) حوالي ٨٢ قيمة ذاتية، واحتلت قيمتا ذكر الله، والمحافظة على الجسم من الأذى المركز الأول من حيث تكرار القيم، حيث بلغت نسبتها ٤٠.٢٪، فقيمة الإيمان في المركز الثاني بنسبة ٢٦.٨٪، فقيمة احترام الوقت في المركز الثالث بنسبة ٨.٥٪، وجاءت في المركز الرابع قيمة المحافظة على الجسم من الأذى، والترشيد بنسبة ٧.٣٪، أما في المركز الخامس فقد جاءت كل من قيمة المحافظة على مقتنيات المنزل من التلف، وقيمة النظام، وقيمة الصبر وقيمة المثابرة بنسبة ٣.١٪ في المركز الخامس.

• ب- القيم الاجتماعية المشاهدة في البرنامج الثالث (ماذا أفعل..٩)

يتضح في الجدول رقم (١٢) أن إجمالي تكرار القيم الاجتماعية في البرنامج الثالث (ماذا أفعل..٩) ١٤١ قيمة اجتماعية، واحتلت قيمة الرفق بالحيوان المركز الأول من حيث تكرار القيم، حيث بلغت نسبتها ٢٧.٤٪، فقيمة رد السلام حيث احتلت المركز الثاني بنسبة ٢٣.٣٪، فالقاء السلام في المركز الثالث بنسبة ٢٣.٠٪، فقيمة الإحسان إلى المحتاجين في المركز الرابع بنسبة ٦.٧٪، وجاء في المركز الخامس عيادة المريض بنسبة ٤.٨٪، فحب الرسول صلى الله عليه وسلم بنسبة ٤.١٪ في المركز السادس، فالاستئذان في المركز السابع، فالعطف على الصغار في المركز الثامن بنسبة ٣.٠٪، فقيم تبادل الهدايا، وطاعة الوالدين ومساعدة الآخرين في المركز التاسع بنسبة ١.٥٪، بينما جاءت قيم حسن المعاملة، والاعتذار من الخطأ، والصداقة، وشكر المحسن في المركز العاشر بنسبة ٠.٥٪، فقيمة احترام الكبار في المركز الحادي عشر.

الجدول رقم (١٢) ترتب القيم الاجتماعية في برنامج " ماذا أفعل..٩" بحسب نسبة القيم الاجتماعية فيه.

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الاجتماعية
١	الرفق بالحيوان	٣٦	٢٥.٥	الأول
٢	رد السلام	٢٤	١٧.٠	الثاني
٣	إلقاء السلام	٢٢	١٥.٦	الثالث
٤	الإحسان إلى المحتاجين	١٤	٩.٩	الرابع
٥	عيادة المريض	١٠	٧.١	الخامس
٦	حب الرسول صل الله عليه وسلم	٦	٤.٣	السادس
٧	الاستئذان	٦	٤.٣	السادس مكرر
٨	العطف على الصغار	٦	٣.٥	السابع
٩	تبادل الهدايا	٣	٢.١	الثامن
١٠	طاعة الوالدين	٣	٢.١	الثامن مكرر
١١	مساعدة الآخرين	٣	٢.١	الثامن مكرر
١٢	حسن المعاملة	٢	١.٤	التاسع
١٣	الاعتذار من الخطأ	٢	١.٤	التاسع مكرر
١٤	الصداقة	٢	١.٤	التاسع مكرر
١٥	شكر المحسن	٢	١.٤	التاسع مكرر
١٦	احترام الكبار	١	٠.٧	العاشر
	إجمالي تكرار القيم الاجتماعية	١٤١		

• القيم الذاتية والاجتماعية ونسبتها في البرنامج الرابع شطور الشطور.

أ- القيم الذاتية المشاهدة في البرنامج الرابع (شطور الشطور)

يتضح في الجدول رقم (١٣) أن إجمالي تكرار القيم الذاتية في البرنامج الرابع (شطور الشطور) حوالي ٢٢٠ قيمة ذاتية، واحتلت " ذكر الله " المركز الأول من حيث تكرار القيم، حيث بلغت نسبتها ٣٣.٦٪، فقيمة " نظافة المكان" حيث احتلت المركز الثاني بنسبة ١٩.١٪، فقيمة " المحافظة على البدن من الأذى " في المركز الثالث بنسبة ١٠.٠٪، فقيمة " الإيمان " في المركز الرابع بنسبة ٩.١٪، وجاء في المركز الخامس قيمة " الاعتراف بالخطأ " بنسبة ٨.٢٪، فقيمة السعادة، وقيمة المثابرة " بنسبة ٤.١٪ في المركز السادس، فقيمة "الصبر" في المركز السابع بنسبة ٣.٦٪، فقيمة المحافظة على مقتنيات المنزل، وقيمة الاعتزاز بالدين في المركز الثامن بنسبة ١.٨٪، فقيمة ممارسة الرياضة بالمركز التاسع بنسبة ١.٤٪، فقيمة نظافة الجسم في المركز العاشر بنسبة ٠.٩٪، بينما جاءت قيم الأمانة، والترشيد، والصدق، والصراحة، وتحمل المسؤولية في المركز الحادي عشر بنسبة ٠.٥٪.

الجدول رقم (١٣) ترتب القيم الذاتية في برنامج شطور الشطور بحسب نسبة القيم الذاتية فيه.

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الذاتية
١	ذكر الله	٧٤	٣٣.٦	الأول
٢	نظافة المكان	٤٢	١٩.١	الثاني
٣	المحافظة على البدن من الأذى	٢٢	١٠.٠	الثالث
٤	الإيمان	٢٠	٩.١	الرابع
٥	الاعتراف بالخطأ	١٨	٨.٢	الخامس
٦	السعادة	٩	٤.١	السادس
٧	المثابرة	٩	٤.١	السادس مكرر
٨	الصبر	٨	٣.٦	السابع
٩	المحافظة على مقتنيات المنزل	٤	١.٨	الثامن
١٠	الاعتزاز بالدين	٤	١.٨	الثامن مكرر
١١	الرياضة	٣	١.٤	التاسع
١٢	نظافة الجسم	٢	٠.٩	العاشر
١٣	الأمانة	١	٠.٥	الحادي عشر
١٤	الترشيد	١	٠.٥	الحادي عشر مكرر
١٥	الصدق	١	٠.٥	الحادي عشر مكرر
١٦	الصراحة	١	٠.٥	الحادي عشر مكرر
١٧	المسؤولية	١	٠.٥	الحادي عشر مكرر
	إجمالي تكرار القيم الذاتية	٢٢٠		

• ب - القيم الاجتماعية المشاهدة في البرنامج الرابع (شطور الشطور)

الجدول رقم (١٤) ترتب القيم الاجتماعية في برنامج شطور الشطور بحسب نسبة القيم الاجتماعية فيه

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الاجتماعية
١	طاعة الوالدين	١٩٩	٣٢.٧	الأول
٢	احترام الكبار	٧٩	١٥.٦	الثاني

٣	الرفق بالحيوان	٤٨	٩.٥	الثالث
٤	حب الرسول صل الله عليه وسلم	٤٦	٩.١	الثالث مكر
٥	إلقاء السلام	٢٩	٥.٧	الرابع
٦	الاعتذار من الخطأ	٢٧	٥.٣	الخامس
٧	الصدقة	٢٠	٣.٩	السادس
٨	حب الله	١٨	٣.٦	السابع
٩	حب الآخرين	١٦	٣.٢	الثامن
١٠	شكر المحسن	١٣	٢.٦	التاسع
١١	تبادل الهدايا	١٢	٢.٤	العاشر
١٢	آداب الحديث	٩	١.٨	الحادي عشر
١٣	رد السلام	٧	١.٤	الثاني عشر
١٤	حب الوطن	٥	١.٠	الثالث عشر
١٥	التعاون مع الأصدقاء	٤	٠.٨	الرابع عشر
١٦	مساعدة الآخرين	٤	٠.٨	الرابع عشر
١٧	التبسم في وجوه الآخرين	٣	٠.٦	الخامس عشر
١٨	التواضع	١	٠.٢	السادس عشر
إجمالي تكرار القيم الاجتماعية		٥٠٧		

يتضح في الجدول رقم (١٤) أن إجمالي تكرار القيم الذاتية في البرنامج الرابع (شطور الشطور) حوالي ٥٠٧ قيمة ذاتية، واحتلت قيمة طاعة الوالدين المركز الأول من حيث تكرار القيم حيث بلغت نسبتها ٣٢.٧٪، فقيمة احترام الكبار في المركز الثاني بنسبة ١٥.٦٪، فقيمة الرفق بالحيوان في المركز الرابع بنسبة ٩.٥٪، فقيمة حب الرسول صل الله عليه وسلم في المركز الرابع بنسبة ٩.١٪، فقيمة إلقاء السلام بنسبة ٥.٧٪ في المركز الخامس، فقيمة الاعتذار من الخطأ في المركز الرابع بنسبة ٥.٣٪، فقيمة الصدقة في المركز السادس بنسبة ٣.٩٪، فقيمة حب الله في المركز السابع بنسبة ٣.٦٪، فقيمة حب الآخرين في المركز الثامن بنسبة ٣.٢٪، فقيمة شكر المحسن في المركز التاسع بنسبة ٢.٦٪، فقيمة تبادل الهدايا في المركز العاشر بنسبة ٢.٤٪، فقيمة آداب الحديث في المركز الحادي عشر بنسبة ١.٨٪، فقيمة رد السلام في المركز الثاني عشر بنسبة ١.٤٪، فقيمة حب الوطن في المركز الثالث عشر بنسبة ١.٠٪، فقيمة التعاون مع الأصدقاء، وقيمة مساعدة الآخرين في المركز الرابع عشر بنسبة ٠.٨٪، فقيمة التبسم في وجوه الآخرين في المركز الخامس عشر بنسبة ٠.٦٪، فقيمة التواضع في المركز السادس عشر بنسبة ٠.٢٪.

• القيم الذاتية والاجتماعية ونسبتها في البرنامج الخامس آداب الطعام والشراب.

• أ- القيم الذاتية المشاهدة في البرنامج الخامس (أنشودة آداب الطعام والشراب)

الجدول رقم (١٥) ترتيب القيم الذاتية في برنامج آداب الطعام والشراب بحسب نسبة القيم الذاتية فيه.

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الذاتية
١	آداب تناول الطعام	١٠٨	٨٥.٧	الأول
٢	السعادة	١٢	٩.٥	الثاني
٣	المحافظة على الجسم من الأذى	٦	٤.٨	الثالث
إجمالي تكرار القيم الذاتية		١٢٦		

يتضح في الجدول رقم (١٥) أن إجمالي تكرار القيم الذاتية في البرنامج الخامس "أنشودة آداب الطعام والشراب" بلغ ١٢٦ قيمة ذاتية، واحتلت قيمة آداب تناول الطعام المركز الأول بنسبة ٨٥,٧٪، فقيمة السعادة في المركز الثاني وجاءت بنسبة ٩,٥٪، فقيمة المحافظة على الجسم من الأذى بنسبة ٤,٨٪. في المركز الثالث.

• ب- القيم الاجتماعية المشاهدة في البرنامج الخامس (أنشودة آداب الطعام والشراب)

الجدول رقم (١٦) ترتيب القيم الاجتماعية في برنامج آداب الطعام والشراب بحسب نسبة القيم الاجتماعية فيه.

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الاجتماعية
١	طاعة الوالدين	٤٢	٧٠,٠	الأول
٢	ادب الحديث	١٢	٢٠,٠	الثاني
٣	إلقاء السلام	٦	١٠,٠	الثالث
إجمالي تكرار القيم الاجتماعية				

يتضح في الجدول رقم (١٦) أن إجمالي تكرار القيم الاجتماعية في البرنامج الخامس "أنشودة آداب الطعام والشراب" بلغ ٦٠ قيمة اجتماعية، واحتلت قيمة طاعة الوالدين المركز الأول بنسبة ٧٠,٠٪، فقيمة أدب الحديث في المركز الثاني وجاءت بنسبة ٢٠,٠٪، فقيمة إلقاء السلام بنسبة ١٠,٠٪. في المركز الثالث.

• القيم الذاتية والاجتماعية ونسبتها في البرنامج السادس قشور الموز.

• أ- القيم الذاتية المشاهدة في البرنامج السادس (أنشودة قشور الموز).

الجدول رقم (١٧) ترتيب القيم الذاتية في برنامج قشور الموز بحسب نسبة القيم الذاتية فيه.

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الذاتية
١	نظافة المكان	١٦	٦٦,٧	الأول
٢	الاعتراف بالخطأ	٤	١٦,٧	الثاني
٣	ذكر الله	٤	١٦,٧	الثاني مكرر
إجمالي تكرار القيم الذاتية				

يتضح في الجدول رقم (١٧) أن إجمالي تكرار القيم الذاتية في البرنامج السادس (أنشودة قشور الموز) بلغ ٢٤ قيمة ذاتية، واحتلت قيمة نظافة المكان المركز الأول بنسبة ٦٦,٧٪، فقيمة الاعتراف في المركز الثاني بالخطأ، فقيمة ذكر الله التي جاءت بنسبة ١٦,٧٪.

• ب- القيم الاجتماعية المشاهدة في البرنامج السادس (أنشودة قشور الموز).

الجدول رقم (١٨) ترتيب القيم الاجتماعية في برنامج قشور الموز بحسب نسبة القيم الاجتماعية فيه.

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الاجتماعية
١	الاعتذار من الخطأ	٤	٣٣,٣	الأول
٢	احترام الكبار	٤	٣٣,٣	الأول مكرر
٣	العطف على الصغار	٤	٣٣,٣	الأول مكرر

إجمالي تكرار القيم الاجتماعية	١٢	
-------------------------------	----	--

يتضح في الجدول التالي أن عدد تكرار الجدول رقم (١٨) القيم الاجتماعية ١٢ قيمة، وهي قيم الاعتذار من الخطأ واحترام الكبار والعطف على الصغار، حيث جاءت بنسبة ٣٣,٣٪.

- القيم الذاتية والاجتماعية ونسبتها في البرنامج السابع أنهض من نومي في الفجر :
- أ- القيم الذاتية المشاهدة في البرنامج السابع (أنهض من نومي في الفجر) ..

الجدول رقم (١٩) ترتيب القيم الذاتية في برنامج أنهض من نومي في الفجر بحسب نسبة القيم الذاتية فيه.

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الذاتية
١	الإيمان بالله	٩٩	٦٩,٢	الأول
٢	ذكر الله	٢٢	١٥,٤	الثاني
٣	السعادة والسرور والفرح	٢٢	١٥,٤	الثاني مكرر
	إجمالي تكرار القيم الذاتية	١٤٣		

يتضح من الجدول (١٩) أن إجمالي تكرار القيم الذاتية في البرنامج السابع (أنهض من نومي في الفجر) بلغ ١٤٣ قيمة ذاتية، حيث جاء الإيمان بالله في المركز الأول بنسبة تبلغ ٦٩,٢٪، وجاء في المركز الثاني كل من قيمة ذكر الله وقيمة السعادة والسرور والفرح بنسبة ١٥,٤٪.

- ب- القيم الاجتماعية المشاهدة في البرنامج السابع (أنهض من نومي في الفجر)

الجدول رقم (٢٠) ترتيب القيم الاجتماعية في برنامج أنهض من نومي في الفجر بحسب نسبة القيم الاجتماعية فيه

م	القيمة	التكرار	النسبة %	ترتيب القيم الاجتماعية
١	التبسم في وجوه الآخرين	١١٠	٥٠,٠	الأول
٢	طاعة الوالدين	٥٥	٢٥,٠	الثاني
٣	إحترام الكبار	٢٢	١٠,٠	الثالث
٤	التعاون مع الأسرة	٢٢	١٠,٠	الثالث مكرر
٥	العطف على الصغار	١١	٥,٠	الرابع
	إجمالي تكرار القيم الاجتماعية	٢٢٠		

يتضح من الجدول (٢٠) أن إجمالي تكرار القيم الاجتماعية في البرنامج السابع (أنهض من نومي في الفجر) بلغ ٢٢٠ قيمة ذاتية، حيث جاء التبسم في وجوه الآخرين في المركز الأول بنسبة تبلغ ٥٠,٠٪، طاعة الوالدين في المركز الثاني بنسبة ٢٥,٠٪، فقيمة إحترام الكبار في المركز الثالث، فقيمة التعاون مع الأسرة بنسبة ١٠,٠٪، فقيمة العطف على الصغار في المركز الرابع بنسبة ٥,٠٪.

- مناقشة النتائج :

- المنظومة القيمية التي تقدم لطفل ما قبل المدرسة في قناة المجد :

« بلغ عدد القيم في المنظومة القيمية الواجب توفرها في برامج أطفال ما قبل المدرسة ٦٧ قيمة، وبلغ عدد القيم الذاتية فيها حوالي ٣٥ قيمة، أما عدد القيم الاجتماعية بها فيبلغ حوالي ٣٢ قيمة .

« بلغ عدد القيم الواردة في برامج قناة المجد للأطفال (عينة الدراسة) ٥٢ قيمة، وبلغ عدد القيم الذاتية فيها حوالي ٢٥ قيمة، أما عدد القيم الاجتماعية بها فيبلغ حوالي ٢٧ قيمة. وهذا يدل على ثراء برامج قناة المجد للأطفال، (عينة الدراسة بالقيم الاجتماعية والذاتية)، بالإضافة إلى كونها مناسبة لطفل ما قبل المدرسة. وهذا يتفق مع دراسة (قادوس) حيث يرى ثراء مضمون برامج الأطفال الموجهة لطفل ما قبل المدرسة بالتلفاز بالقيم الأخلاقية. وأن أغلب القيم الأخلاقية المرغوب فيها المتضمنة ببرامج الأطفال بالتلفاز تلائم طفل ما قبل المدرسة. وبهذا تساهم برامج قناة المجد للأطفال بدرجة عالية في إكساب أطفال ما قبل المدرسة القيم (الذاتية والاجتماعية). وهذا يختلف مع دراسة علام التي ترى أن التلفاز يسهم بدرجة فوق المتوسطة في مساعدة الطفل على احترام التعاليم الدينية، والالتزام بالقيم والأخلاق المرغوبة، واحترام الآخرين والتعاون معهم، بعكس رياض الأطفال التي تسهم بدرجة مرتفعة في ذلك، مما يجعل التطابق بين إسهام المؤسستين بدرجة فوق المتوسطة، بينما تتفق مع دراسة (قادوس) حيث وجد أن برامج أطفال ما قبل المدرسة تضمنت أغلب القيم الأخلاقية التي تسعى معلمات رياض الأطفال لغرسها لدى الأطفال. ولقد وجدت الباحثة أن برامج الأطفال في قناة المجد للأطفال "عينة الدراسة" تضمنت أغلب القيم (الذاتية والاجتماعية) الموجودة في منظومة القيم الواجب توفرها في بعض برامج قناة المجد للأطفال (مرحلة ما قبل المدرسة من ٥ - ٦ سنوات)

« كان عدد القيم الذاتية التي ظهرت في برامج قناة المجد للأطفال (عينة الدراسة) حوالي ٢٥ قيمة، وكان عدد القيم الذاتية المتكررة حوالي ١٥٣٥ قيمة. وجاءت قيمة "ذكر الله" في المرتبة الأولى من حيث عدد مرات ورودها بنسبة ٣٤.٠٪، بينما وردت قيمة "الإيمان بالله" في المركز الثاني بنسبة ٢٠.٥٪، وهي بذلك تتفق مع دراسة (قادوس) بحيث وردت في المركز الثاني، أي أن كلاهما جاء في مركز متقدم.

« كان عدد القيم الاجتماعية التي ظهرت في برامج قناة المجد للأطفال (عينة الدراسة) حوالي ٢٧ قيمة، وكان عدد القيم الاجتماعية المتكررة حوالي ١٢١٢ قيمة. وجاءت قيمة طاعة الوالدين في المركز الأول، حيث حصلت على بنسبة ٢٧.١٪، فقيمة احترام الكبار في المركز الثاني بنسبة ٩.٥٪، فقيمة التبسم في وجوه الآخرين في المركز الثالث بنسبة ٩.٣٪.

« بلغ عدد القيم التي ذكرت في المنظومة القيمية الواجب توفرها في برامج أطفال ما قبل المدرسة، ولم تذكر في برامج قناة المجد للأطفال، حوالي ١٥ قيمة، وهي عشرة قيم ذاتية وخمس قيم اجتماعية.

تفوقت القيم الذاتية من حيث عدد مرات ورودها في برامج قناة المجد للأطفال (عينة الدراسة) على القيم الاجتماعية، حيث حصلت القيم الذاتية على نسبة ٥٥.٩٪، بينما حصلت القيم الاجتماعية المشاهدة على نسبة ٤٤.١٪. وهذا يختلف عن دراسة (القواسمة)، حيث كان عدد المنظومة القيمية عنده، وكما جاءت في تحليل مضمون برامج الأطفال، (١٢٨٨) قيمة فرعية ونقيضها ناتجة من تحليل ٢٤٠ حلقة من برامج الأطفال. حيث أن القيم (الذاتية الاجتماعية) في دراسة الباحثة أكبر عددا منها في دراسة القواسمة برغم أن الحلقات التي تناولها (القواسمة) أكثر من عدد حلقات هذه الدراسة، وهذا يدل على الاهتمام الكبير الذي توليه القناة بالقيم في برامجها، وأن برامجها تربوية أكثر من كونها ترفيهية. وهي بذلك تتفق مع دراسة (الخلاقي) حيث جاء فيها أن نسبة ٩٠٪ من مجتمع الدراسة يرون أن برامج الأطفال في قناة المجد ذات غرض تربوي. ويتفق مع دراسة (الحارثي) في كونها ترى أن قناة المجد من القنوات الرائدة في مجال العناية بالقيم الإسلامية وغرسها في نفوس المشاهدين.

بلغت نسبة ورود القيم بأسلوب لفظي حوالي ٣٩.٢٪، وجاءت بأسلوب ممارسة مع الحدث عليها بنسبة تبلغ حوالي ٥١.٩٪، وجاءت بأسلوب تم استنتاجه (غير مباشر) بنسبة تبلغ حوالي ٨.٨٪. ويظهر هنا أن قناة المجد للأطفال اعتمدت في عرضها أغلب القيم على أن تكون بشكل ممارسة مع الحدث عليها. وترى الباحثة أن هذا الأسلوب يتلاءم مع طفل ما قبل المدرسة الذي يتقبل ويستجيب لما يعرض عليه بأسلوب الممارسة مع الحدث عليه أكثر من الأسلوب اللفظي، حيث أن الطفل يتوحد مع الشخصية أو النموذج الذي يقدم القيم ويحبها ويقتدي بسلوكها. فالطفل يحب التقليد في هذه المرحلة من عمره، وهو ما ذكرته الباحثة سابقا من أن الطفل يكتسب القيم التي تأتي على شكل سلوك ممارس بصورة أفضل وأحسن مما لو كانت بشكل لفظي مجرد لصعوبتها عليه. وهي بذلك تتفق مع دراسة (قادوس)، حيث وردت القيم الأخلاقية عيانية (أي تمثلت بشكل سلوك ملموس قريب من مدارك الطفل) في برامج الأطفال أكثر من ورودها مجردة، حيث جاءت بنسبة ٧٢.٥٩٪ من إجمالي عدد تكرارات ظهور القيم الأخلاقية، بينما وردت القيم الأخلاقية في برامج الأطفال مجردة (بمعنى عرضت لفظيا فقط) بما يمثل نسبة ٤٧.٤١٪. وتتفق مع دراسة (الدقناوي)، حيث جاءت أساليب عرض القيم الإيجابية لفظيا بشكل ممارسة في المرتبة الأولى بنسبة ٤٦.٥٠٪، تليها لفظيا فقط في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣.١٧٪، وجاءت قيم تم استنتاجها في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠.٣٣٪. وتختلف مع دراسة (رضا)، حيث أن القيم التي عرضت بشكل لفظي أتت في مقدمة القيم، فتلتها القيم التي كانت بشكل وعظ وإرشاد مباشر.

• المراجع :

- ١- أبو رزق، حليلة علي (١٤١٦) توجيهات تربوية من القرآن والسنة في تربية الطفل. الدار السعودية للنشر والتوزيع الطبعة الثانية.

- ٢- أحمد، سعيد مرسي . كوجك ،كوثر حسين (١٤٠٤) تربية طفل ما قبل المدرسة عالمي الكتب مصر الجديدة.
- ٣- البخاري، الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل (١٤١٦، ١٩٩٦) صحيح البخاري، الجزء الثالث والرابع، الطبعة الثانية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر بيروت لبنان.
- ٤- بنجر، آمنة.(١٤١٩). القيم الإسلامية الواجب إكسابها للطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال. رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية للبنات:الرياض.
- ٥- تشنكويتي، بيو(١٩٩٢) التربية الأخلاقية في رياض الأطفال نقد وفكر وآراء تربوية. ترجمة فوزي عيسى دار الفكر العربي القاهرة مصر.
- ٦- صادق، أبو الحسن (١٤١٨) الإسلام وقضايا العصر الاجتماعية (وسائل الإعلام والأطفال، من وجهة نظر إسلامية) الدورة الحادية عشرة لمؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارات الإسلامية مؤسسة آل البيت (مآب)، عمان، الأردن.
- ٧- الحارثي، فائز (١٤٢٨) القيم التربوية الإسلامية المتضمنة في برامج الشباب بقناة المجد الفضائية. رسالة ماجستير (غير منشورة). قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى :مكة المكرمة.
- ٨- حواشين، زيدان - حواشين، ومفيد (١٤١٦) اتجاهات حديثة في تربية الطفل. دار الفكر الطبعة الثانية.
- ٩- الجهني، ليلى سعيد(٢٠٠٤) دور الرسوم المتحركة في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض القيم المرغوب فيها. مجلة الطفولة العربية، طباعة الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، العدد التاسع عشر.
- ١٠-الزيادي، احمد محمد .الخطيب ،إبراهيم ياسين (٢٠٠٠) صورة الطفولة في التربية الإسلامية
- ١١-معوض، محمد (د.ت) المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني. دار الفكر العربي- القاهرة.
- ١٢-مسلم، أبو الحسين مسلم ابن الحجاج (١٤١٧-١٩٩٦) صحيح مسلم بشرح الإمام محي الدين النووي المسمى المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج. دار المعرفة - بيروت لبنان.
- ١٣-الشمسي، إبراهيم (١٩٩٤).دور الإعلام في تنمية ثقافة الطفل (ثقافة الطفل شهادات محلية وعربية) دائرة الثقافة والإعلام، حكومة الشارقة، جامعة الإمارات.
- ١٤- مصلح، عدنان عارف (١٩٩٠) التربية في رياض الأطفال. الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

- ١٥- عبد الصمد، محمد كامل (١٤١٣) مرشد مشرفات الحضانة ورياض الأطفال في العقيدة والسلوكيات الإسلامية. الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى.
- ١٦- عبد المقصود، حسنية غنيمي (١٤٢٣) المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. دليل عمل دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، القاهرة مصر.
- ١٧- عبد الهادي، ناول (١٩٩٦) الطفل والإعلام. مجلة التربية، مجلة فصلية محكمة، تصدر كل ثلاثة شهور ميلادية، العدد الرابع عشر بعد المائة، السنة الخامسة والعشرون ديسمبر.
- ١٨- الغروي، محمد (١٤٣٠) دعاة ومهتمون : أفلام الكرتون ليست ترفاً بل ضرورة بضوابط. جريدة عكاظ، ملحق الدين والحياة، الخميس ٢٤ صفر الموافق فبراير ٢٠٠٩م / السنة الحادية والخمسون / العدد ١٥٥١٧ .
- ١٩- فليه، فاروق عبده. عبد المجيد، السيد محمد (١٤٢٤) الطفل العربي، الواقع والطموح. دار المسيرة، عمان الأردن.
- ٢٠- القايدي، عيسى. (١٤٢٤) برامج الأطفال التلفزيونية في القنوات الفضائية لدول الخليج العربي دراسة تطبيقية وتحليلية. المدينة المنورة، دار الزمان للنشر والتوزيع.
- ٢١- قادوس، أشرف إبراهيم عبد الرحمن. (٢٠٠٢) القيم الأخلاقية في برامج الأطفال بالتلفزيون المصري (دراسة تحليلية لعينة من برامج أطفال ما قبل المدرسة .رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الدراسات العليا للطفولة ،قسم الإعلام وثقافة الطفل جامعة عين شمس،مصر.
- ٢٢- القواسمة ،احمد حسن صالح(٢٠٠٦) دراسة تحليلية للمنظومة القيمة التي تتضمنها برامج الأطفال في التلفزيون الأردني -القناة الثالثة -لدى طفل المدرسة من (٦-٩ سنوات. رسالة دكتوراه قسم التربية الإسلامية كلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية الأردن.
- ٢٣- الماجد، حمد (١٤٢٧) بين نجاح "المجد" وتدشين "الرسالة" والرهانات المقبلة. جريدة الشرق الأوسط ٢٥٥ صفر / العدد ٩٩٧٩.
- ٢٤- محمد، عواطف إبراهيم (د،ت) وحدة التنمية، الشعور الديني عند الأطفال. المكتب العربي الحديث
- ٢٥- مرسي، محمد عبد العليم (١٤١٨) الطفل المسلم بين منافع التلفزيون ومضاره. الطبعة الأولى، مكتبة العبيكان -الرياض.
- ٢٦- هندي، صالح ذياب (١٩٩٠) أثر وسائل الإعلام على الطفل. الطبعة الأولى، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان - الأردن.

ب- شريط فيديو يتضمن لقاءً مفتوحاً مع سعادة الأستاذ فهد بن عبد الرحمن الشميمري،
رئيس مجلس إدارة قناة المجد الفضائية ومديرها العام، ضمن فعاليات اللجنة الثقافية في
جامعة أم القرى بتاريخ ١٤٢٧/١١/٤

